لدراسة بيئة العمل، والحاجة لنظام نقل أفضل، وتسهيلات بمجال الرعاية اليومية.

وقد ناقشت "ألفت قبانى"، رئيسة لجنة المسئوولية الاجتماعية والنقابية بالغرفة التجارية بجدة، دور القطاع الخاص والمنظمات غير الحكومية، حيث أشارت إلى أن لجنتها تعمل على تأليف الروابط بين المجتمع المدنى والحكومة، من أجل تطبيق البرامج التى تخدم المجتمع وتزود المرأة بدعم فى مجال العمل وقطاع الأعمال.

كما ركزت "مضاوى الحسون"، رئيس لجنة الإعلام والعلاقات الخارجية بالغرفة التجارية، على أن عمل المرأة السعودية يعد دورا مكملا لدور الرجل بالمجتمع السعودى، وليس منافسا له.

فالمرأة سعيدة بهويتها الأنثوية، وتسعى للوصول إلى حقوقها القانونية، وتأمل فى أن تكون عضواً منتجاً بالمجتمع ينال الاحترام والدعم، كذلك ذكرت أن المرأة بالسعودية سوف تنال حقوقها، ليس عن طريق التحدى وإنما عن طريق الإقناع والنوايا الحسنة.

واتسمت تعبيرات "مضاوى" بالوضوح الشديد، وكشفت عن ثقة المرأة السعودية بالمستقبل، وقالت: "نحتاج لدعمك وليس لضغطك، نحتاج لفهمك وليس لحكمك".

أما "آسيا آل الشيخ"، عضوة فى الغرفة التجارية الصناعية بجدة، فقد قالت :"إن الوعى هو ما نحتاجه من أجل تمكين المرأة"، وقد ذكرت سيدات الأعمال السعوديات أننا بحاجة لتحديد المعوقات التى تعترض الطريق، قبل إيجاد حلول بناتية، ووسائل لمواجهة التحديات، وقد لفتت"آسيا" الانتباه للبرامج التدريبية الاجتماعية والتعليمية لتنمية الأسرة السعودية وتمكينها، حتى إنها أبدت تفاؤلا حول مستقبل التمكين، وهو اسم المنظمة التى تعمل بها، وقد ركزت المجموعة على أن العائلات مثلها مثل المرأة، تحتاج للحصول على التمكين، حتى تستطيع القيام بالإنجاز والنمو، كما أكدت "آسيا"دعم خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله للازدهار الاقتصادى، ودعم رجال الأعمال المثقفين، لخلق عصر جديد للمرأة والمجتمع السعودى.

وقد أكدت تلك المرأة بطلاقة أهمية عمل سيدات الأعمال السعوديات من أجل تحقيق المرأة الذى يعتبر إنجازاً جوهرياً، بالرغم من أن تقدمها لن يتواصل دون